

تونس.. الانقلاب على آخر محطات الربيع العربي

ikhwansyria.com/تونس-الانقلاب-على-آخر-محطات-الربيع-الع

محرر الموقع



بيان رسمي

إن الانقلاب الذي وقع صباح أمس في تونس، ليس انقلاباً تونسياً، ولا هو إقليمياً أيضاً، بل هو انقلاب دولي، ووقع في سياق مؤامرة دولية، ليس على العراق وسورية ولبنان واليمن ومصر وليبية فقط، بل على كل الجغرافيا والديمقراطية العربية والمسلمة..

لقد ظلت تجربة "الربيع التونسي" بكل آفاقها وتحدياتها وظروفها، موضع "مثل" الدارسين والمحليلين، على إمكانية أن يجد المنتظم الوطني في كل بلد عربي صيغاً للسلام الاجتماعي، والتعايش والسماحة واليسر، وسير الهويني نحو الأهداف الكبرى في تحقيق أمثل لمضامين القيم الكونية المتمثلة في التمسك بالحرية والديمقراطية والعدل، والدفاع عن حقوق الإنسان؛ وبعد ما يزيد عن أحد عشر عاماً من عمر الربيع التونسي، يأتي الانقلاب المشؤم ليصادر كل ما أنجزه العقلاء، وكل ما قرره الدارسون، وكل ما تغنى به الحالمون!!

وهكذا....

أيها المواطنون العرب والتونسيون..

إن الحقيقة الأوضح التي تشير عملية الانقلاب الأخيرة إليها، والتي تزامنت مع صراحة غير مسبقة بتمسك الولايات المتحدة بشار الأسد ونظام زمرته في سورية، ليؤكد حقيقة واحدة، ألا وهي أن معركة هذه القوى مع شعوب هذه الأمة معركة صفرية..

أيها المواطنون العرب.. والمسلمون والتونسيون..

وإنه من الجميل أن ندرك جميعاً طبيعة هذه المعركة وأبعادها وآفاقها.. ونفكر معاً كيف نتصدى لها، ونخرج من إسارها.. بأيسر السبل وأقل الطرق كلفة!!

نقرر كل هذا وقد كُتب على هذا الجيل من شباب الأمة أن يتحمل مسؤولية هذا التحدي الخطير.. كما كُتب على أجيال من قبل أن تواجه الفرنجة والمغول ومحاكم التفتيش!!

مع الجميع ومثل الجميع نجهز بصوتنا – في جماعة الإخوان المسلمين – ضد الانقلابات العسكرية، وضد الاستبداد، وضد الفساد، وضد حكم القتل والسراق والفاستدين والمستبدين..

ومع حق شعوب أمتنا في الحرية والديمقراطية والعيش الكريم..

أيها الشعب التونسي الحر الأبي.. تذكر أنك بالدفاع عن ثورتك وعن ربيع بلدك، لا تدافع عن حزب ولا عن فئة ولا عن شخص، وإنما تدافع عن تونس، كل تونس، مجدها وحريتها وكرامة أبنائها وعن يومها وغدا..

ومن قلب الشام إلى قلعة قرطاج، من تحت الرحي نناديك ونشد على أياديكم..

جماعة الإخوان المسلمين في سورية

١٧ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

٢٧ تموز ٢٠٢١ م

نجل ونتمنُ عالياً روح المقاومة التي تحلّى بها شعبنا الصابر المحتسب، ونحيي كلّ الفصائل والقوى والفعاليات الثورية التي حافظت على الدور الثوري...

تؤكد جماعة الإخوان المسلمين في سورية أن (عبيدة نحاس) استقال من الجماعة في عام ٢٠١٤ ، وأنه لا يمثلها في أية لقاءات أو أنشطة يقوم بها حالياً أو في المستقبل، ولم تعد له أي علاقة بالجماعة منذ ذلك الوقت.